mroftalp htehaB ni knil muideM

ما حكم ترديد ذكر خاص عند كل عضو أثناء الوضوء؟ الشيخ عبد الله الغديان

عبدالله الغديان

يوجد اقوام عندما يتوضأون للصلاة يرددون ذكرا خاصا عند كل عضو من اعضاء الصلاة. مثلا عند الوجه يقول اللهم بيض وجهي يوم تسود الوجوه. عند الكفين يقول اللهم اعطني كتابي - 00:00:00

يميني الى اخر ذلك فهل هذا العمل جائز ام بدعة الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم قال من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد وقال صلى الله عليه وسلم - 00:00:13

عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ظلالة وكل ضلالة وقال صلى الله عليه وسلم من عمل عملا - 00:00:39

ليس عليه امرنا فهو رد والله سبحانه وتعالى ذكر في القرآن ما يدل على مشروعية الوضوء وقال تعالى يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين - 00:01:07

الى اخر الاية. والله جل وعلا قال لنبيه وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم من ربهم وبناء على ذلك فالرسول صلى الله عليه وسلم بين صفة الوضوء فتوضأ مرة مرة - 00:01:33

وتوضأ مرتين مرتين وتوضأ ثلاثا ثلاثا بمعنى غسل العضو يغسله مرة واحدة مرتين ثلاث الا بالنظر الى مسح الرأس فقد نقل عنه انه مسح مرة اقبل بيده يعني مسح مرة ومرتين اقبل بيديه مسح بدأ بمقدم - 00:02:02

رأسه وانتهى الى المؤخر ورجع من المؤخر الى المقدم ولم ينقل عنه صلى الله عليه وسلم ذكر على كثرة ما وقع منه من وضوء وحرص الصحابة رضي الله عنهم وحرص زوجاته - 00:02:30

على معرفتي اقواله وافعاله وكذلك ما يكف عنه مع ذلك لم ينقلوا عنه ذكرا خاصا لكل عضو من اعضاء الوضوء وانما جاء ذلك عن المبتدعة وثبت عنه صلى الله عليه وسلم - 00:02:55

مشروعية التسمية عند بدء الوضوء ثبت عنه مشروعية التسمية عند بدء الوضوء ولم ينقل عنه انه خصص دعاء يقال عند بدء غسل كل عضو من اعضاء الوضوء وبناء على ذلك فان هذه الاذكار - 00:03:22

التي تقال قد تكون هذه الاذكار مشروعة في حق ذاتها ولكنها ليست مشروعة في هذا المحل فتكون داخلة في البدع الاضافية لان البدعة تنقسم باعتبارات كثيرة لكن الاعتبار الذي له علاقة - 00:03:56

في هذه المسألة انها تنقسم الى بدعة حقيقية والى بدعة اضافية الى بدعة حقيقية والى بدعة اضافية فالبدعة الحقيقية اذا كانت لم تشرع اصلا يعني يأتي الانسان بزيادة في الدين - 00:04:23

بزيادة في امر من امور العبادات في في التعبد وهو لم يشرع اصلا لكن قد يكون مشروعا لكن يقيده بمكان او يقيده بزمان او يقيده وبحال او غير ذلك من انواع القيود التي لم ترد في الشرع - 00:04:46

فهذه يقال عنها انها بدعة اضافية فبدع فالذكر الذي يقال قبل غسل كل عضو من اعضاء الوضوء يكون هذا من البدع الاضافية وعلى هذا الاساس فالواجب على الانسان تركه. يعني لا لا يفعله لانه يكون اثما - 00:05:10

في فعله وعلى الانسان ان يتحرى سنة الرسول صلى الله عليه وسلم يتعلمها ويعمل بها ويدعو اليها. وبالله التوفيق - 00:05:36